

مناهج المحدثين والعلوم الإنسانية

- مناهج المحدثين : المعالم وسبل الاستثمار،
- مناهج المحدثين وعلوم القرآن،
- مناهج المحدثين وعلوم السير والعقائد،

نظمت وحدة بحث الحديث والسيره التابعة للمعهد العالي لأصول الدين يومي 18 و 19 نوفمبر 2009 ندوة علمية دولية بعنوان : مناهج

المحدثين والعلوم الإنسانية افتتحها

الأستاذ العروسي الميزوري مدير المعهد بحضور رئيس الجامعة. وشارك في أعمالها أساتذة وباحثون من تونس والجزائر والمغرب وليبيا ومصر وسوريا وعمان.



وتهدف الندوة إلى إجراء

مقارنة بين طرق المحدثين في دراسة مادتهم من جميع النواحي مع المناهج المتبعة في مواد أخرى مثل علوم القرآن والعقائد والسير والفقهاء والفرائض والتاريخ واللغة والأدب.

وتناولت بالدرس المعمق المحاور التالية :

- مناهج المحدثين وعلوم الفقه،
- مناهج المحدثين والدراسات التاريخية،
- مناهج المحدثين والدراسات اللغوية والأدبية.

وقد واكب الندوة عدد هام من الأساتذة والطلبة. وتميزت المداخلات والنقاشات بالعمق والثراء. واختتمت أعمالها بتقديم

عدد من التوصيات التي أكدت على مزيد التعمق في البحث واستمرار عقد الندوات العلمية في هذه المجالات.

وأتيحت لضيوف الزيتونة فرصة زيارة بعض المعالم الدينية الهامة في مدينتي تونس والقيروان.

تدريس العلوم الدينية في مؤسسات التعليم العالي

ندوة علمية دولية مشتركة بين جامعة الزيتونة ومنظمة الإيسيسكو أيام 23 و 24 و 25 فيفري 2010

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الندوة العلمية الدولية التي تنظمها جامعة الزيتونة بالاشتراك مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة لتتناول بالدرس المعمق هذه القضايا ومثيلاتها في إطار المحاور التالية :

- * واقع تدريس العلوم الدينية في التعليم العالي ومنزلته،
- * مناهج تدريس العلوم الدينية (التوصيف والتقييم)،
- * وظائف تدريس العلوم الدينية (الخصائص والدلالات)،
- * آفاق تدريس العلوم الدينية (الوسائل والأبعاد والأهداف)،
- * الإضافات النوعية للعلوم الإنسانية والاجتماعية في تدريس العلوم الدينية،
- * التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي الدينية،
- * المقارنة بين مناهج تدريس العلوم الدينية بمؤسسات التعليم العالي في العالم الإسلامي ومؤسسات التعليم العالي بالغرب المسيحي،
- المقارنة بين محتويات مناهج التعليم الديني حين تقدم المسيحية والإسلام في العالم الإسلامي وفي الغرب المسيحي.
- * بحث نقاط الالتقاء التي يمكن أن تؤسس لحوار أكثر نجاعة وموضوعية في تحقيق المشترك الإنساني.

لقد أضحت العلوم الدينية اليوم تمثل بعدا أساسيا في قضايا الفكر المعاصر، وأصبح كل فكر ديني يتميز بخصائصه ومناهجه ورؤاه التي تتولد في مداراته المختلفة. وهو ما يجعلنا نؤمن بأن القراءة النقدية البناءة لمختلف المعطيات التي يتوفر عليها مجال تدريس العلوم الدينية في مؤسسات التعليم العالي في العالم الإسلامي هي وحدها الكفيلة بنتيبت مسار الإصلاح والارتقاء بهذه الدراسات التي تعكس في النهاية مجمل الأوضاع العلمية في هذه المؤسسات ومستوى النخبة المثقفة في البلاد التي تنتمي إليها.

فكيف يمكن أن يكون مستقبل تدريس العلوم الدينية بمؤسسات التعليم العالي في العالم الإسلامي وفي الغرب المسيحي عموما ؟ إن مشروعية طرح هذا التساؤل نستمدّها مما آل إليه واقع العزلة والقطيعة الذي أصبحت بعض مؤسسات التعليم الديني تعيشه في مجتمعاتها بسبب عدم توطين المعرفة الإسلامية في سياق الخطاب الأكاديمي العالمي، هذا فيما يتعلق بالدراسات الإسلامية في العالم الإسلامي. كما نلاحظ أن الدراسات العربية والإسلامية ما زالت تُبحث وتُدرس في الغرب بمعزل عما يجري في الجامعات والمراكز البحثية العربية.